

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (يد ا في ذاك الأديم ممزقا ... تبارك ما هبت جنوبا وشمالا) .
- (ومن حزني أن لست أعرف ملحدا ... له فأرى للترب منه مقبلا) .
- (رويدك يا من قد غدا شامتا به ... فبالأمس ما كان العماد المؤملا) .
- (وكنا نغادي أو نراوح بابه ... وقد ظل في أوج العلا متوقلا) .
- (ذكرناه يوما فاستهلت جفوننا ... بدمع إما ما أمحل العام أخصلا) .
- (ومازج منا الحزن طول اعتبارنا ... ولم ندر ماذا منهما كان أطولا) .
- (وهاج لنا شجوا تذكر مجلس ... له كان يهدي الحي والملا الألى) .
- (به كانت الدنيا تؤخر مدبرا ... من الناس حتما أو تقدم مقبلا) .
- (لتبك عيون الباقيات على فتى ... كريم إذا ما أسبغ العرف أجزلا) .
- (عليخادم الآثار تتلى صحائحا ... على حامل القرآن يتلى مفعلا) .
- (على عضد الملك الذي قد تضوعت ... مكارمه في الأرض مسكا ومنذلا) .
- (على قاسم الأموال فينا على الذي ... وضعنا لديه كل إصر على علا) .
- (وأناى لنا من بعده متعلل ... وما كان في حاجاتنا متعللا) .
- (ألا يا قصير العمر يا كامل العلا ... يمينا لقد غادرت حزنا مؤثلا) .
- (يسوء المصلى أن هلك ولم تقم ... عليك صلاة فيه يشهدها الملا) .
- (وذاك لأن الأمر فيه شهادة ... وسنتها محفوظة لن تبديلا) .
- (فيا أيها الميت الكريم الذي قضى ... سعيدا حميدا فاضلا ومفعلا) .
- (لتهنك من رب السماء شهادة ... تلاقي ببشرى وجهك المتهللا) .
- (رثيتك عن حب ثوى في جوانحي ... فما ودع القلب العميد وما قلى) .
- (ويا رب من أوليته منك نعمة ... وكنت له ذخرا عتيذا وموئلا) .
- (تناساك حتى ما تمر بباله ... ولم يذكر ذاك الندى والتفضلا)